برنامج مناسك-8341

برنامح مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 11 أيام التشريق

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم ايها المشاهدون الكرام اسعد بلقياكم واتقرب الى الله عز وجل بمحبتكم وبعده في هذا البرنامج الذي نتدارس فيه احكام المناسك والحج والعمرة - 00:00:00

اتكلم في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن ايام التشريق بعد ان تحدثت عن يوم النحر سمي يوم النحر لان ذلك اليوم هو اول الايام التي يذبح فيها الهدي - 00:00:26

وايام التشريق ايضا يذبح فيها الهدي والاضاحي ولذلك سميت بهذا الاسم ايام التشريق لانهم في الزمان الاول كانوا اذا ذبحوا الهدي قاموا بتقطيعه قطعا صغارا ثم قاموا بوضعها للشمس عرظوها للشمس من اجل ان يجف ما فيها من دسومة فيمكن حفظها اكبر امد ممكن - 00:00:45

لانه لم يكن لهم في زمانهم وسائر لحفظ اللحوم الا ذلك. ولذلك سميت ايام التشريق وقد اخذ بعض الفقهاء من ذلك ان ايام التشريق جميعا يجوز ذبح الهدي فيها وايام التشريق هي ايام الحادي عشر من شهر ذي الحجة - 00:01:16

والثاني عشر والثالث عشر فهي ثلاثة ايام ولها خصائص منها انها ايام منى فبقاء الحاج فيها خير واحب الى الله من بقائه في مكة لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام - 00:01:40

ومنها ان هذه الايام يجوز للانسان فيها ان يذبح الهدي فهي ايام ذبح الهدي وهكذا ايضا الاضحية على الصحيح سواء كان ذلك في الليل او في النهار وجميع الاوقات محل للذبح - 00:02:04

ومن الاحكام المتعلقة بها انها ايام فطر فلا يجوز لانسان ان يصومها فصيام هذه الايام من المحرمات سواء كان ذلك للحجيج او لغيرهم الا انه استثني من ذلك المتمتع الذي لم يجد الهدي - 00:02:26

ولم يتمكن من الصيام للثلاثة الايام في الحج قبل يوم عرفة فانه يصوم ايام التشريق الثلاثة ولكن غير هذا المتمتع لا يجوز له ان يصوم هذه الايام لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل - 00:02:48

من ينادي في الناس ان ايام منى ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى في بعض الروايات وبعال يعني جماع وحينئذ فهذه الايام لا يجوز لانسان ان يصومها ومن ثم فان شهر ذي الحجة يخالف غيره من الشهور - 00:03:10

وزلك لان صيام الايام البيض من كل شهر مستحب ويستحب للناس ان يصوموا اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لان هذه هي الايام البيظ الا في شهر ذي الحجة فان اليوم الثالث عشر - 00:03:33

لا يصام وذلك لانه من ايام التشريق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الثالث عشر لانه من ايام التشريق من الامور المتعلقة بهذا ان المحرم ان الحاج يشتغل في هذه الايام بما يقربه الى الله عز وجل - 00:03:52

من انواع القربات والطاعات. يحاول ان يملأ قلبه من الزاد الذي يعينه على الطاعة في بقية ايامه. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب هي ايام ذكر لله تعالى بالتسبيح والتهليل والتكبير - 00:04:19

يتقرب المؤمن بذلك لله عز وجل قال تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم يعني ما تؤدون -

00:04:42
في يوم النحر من الرمي والحلق وذبح الهدي والطواف. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا كانوا في الجاهلية اذا اجتمعوا في منى بدأوا يتذاكرون مفاخر ابائهم - 00:05:09
قبيلتي وابي وجدي كانوا يفعلون كذا فنهوا عن ذلك وامروا ان يكون ذكرهم لله عز وجل وحده لان هذا الموطن من مواطن العبادات ثم نبه الله عز وجل المؤمنين الى ان يكون مقصودهم من الذكر ومن الدعاء - 00:05:31
الدار الاخرة تدعو الله وتذكره من اجل ان يعظم لك الاجر والثواب في الاخرة. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:05:55
بحسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ومن الاعمال الصالحة التي تؤدى في هذا هذه الايام الفاضلة ايام التشريق اداء الصلوات فيحافظ الانسان على كل صلاة في وقتها. يؤديها مقصورة اذا كان من الافاقيين - 00:06:15
يقصر الصلاة الرباعية فيجعلها ركعتين. وتبقى الفجر والمغرب على ما هما عليه. ويتقرب الانسان في هذه المواطن الى الله عز وجل بطلب العلم النافع فيتدارس مع اخوانه ما يفيد من علوم نافعة - 00:06:42
وخصوصا العلوم المتعلقة بكتاب الله وفقه احكام دينه فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رغب في طلب العلم وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رظا بما ما يصنع - 00:07:03
وقال صلى الله عليه وسلم من خرج يلتمس علما فهو في سبيل الله حتى يرجع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في حلقة مع اصحابه فقدم ثلاثة نفر فاحدهم دخل في الحلقة والثاني جلس وراء الناس والثالث خرج من المسجد. فقال النبي صلى الله عليه - 00:07:20
عليه وسلم لا انبئكم بمسل الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الثاني فاستحيا فاستحيا منه. واما الثالث فاعرض فاعرظ الله عنه ومن الاعمال الصالحة التي تؤدى في هذه المواطن التواصل مع اهل الخير مع اهل العلم مع اهل المكانة - 00:07:46
منزلة والتباحث معهم فيما يعود على المسلمين بالنفع دنيا واخرة. كيف تجتمع الكلمة؟ كيف يتآلف الناس كيف تبتعد عنهم الفتن كيف يزرع العلم في بلاد المسلمين شرقا وغربا كيف يتواصل اهل - 00:08:13
اسلامي بعضهم مع بعض ليكونوا عونا لبعضهم في طاعة الله عز وجل امتثالا لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا ونوا على الاثم والعدوان ان من الاعمال الصالحة ان نتقرب الى الله عز وجل بالمبيت - 00:08:33
بمنى في ليالي ايام التشريق فالمبيت بها عند جماهير اهل العلم من الواجبات التي يجب على الحجيج ان يلتزموا بها فمن وجد المكان المناسب في منى ولم يكن من اهل الاذار فانه يجب عليه ان يبيت بميناء. اما - 00:08:56
من كان عاجزا عن ان يجد مكانا مناسبا له او كان من اهل الاعذار فانه يسقط عنه هذا الواجب ومن امثلة هذا السقاة الذين يسقون الناس المياه فهؤلاء لا يلزمهم المبيت لانهم يؤدون خدمة للحجيج - 00:09:19
لو كانوا يباتون معها في منى لادى ذلك الى تعطيل بعض اعمالهم وهكذا الرعاة الذين يرعون البهائم التي تكون للحجيج فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم للسقاة والرعاة في ترك المبيت بمنى - 00:09:41
ونزلوا هؤلاء من لا يجد مكانا مناسبا له في منى فانه يسقط عنه المبيت بها وليس من المكان المناسب ان تجلس في الطرقات فتضيق على الناس وتمنعهم من قضاء حوائجهم - 00:10:04
وليس من المكان المناسب ان تدخل على اهل المحال محال لهم فتضيق عليهم فيها فالحمد لله الذي اوجد الرخصة للمسلمين في هذا ومن عجز عن المبيت في منى كتب له اجر المبيت - 00:10:21
وسقط عنه الاثم بترك المبيت في ذلك الموطن الواجب مبيت الليالي الثلاث. ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر وليلة الثالث عشر فالعلماء يقولون المقصود بالمبيت اللبس في منى حتى ولو لم يرقد الانسان فيها - 00:10:39
فلو قدر ان له نباتا يبيته خارجا منها ينام فيه في النهار قالوا لا حرج عليه في مثل ذلك وان انا الاولى بالانسان ان يبقى في منى ليلا

ونهارا ليحوز بذلك على اجر متابعة النبي صلى الله عليه - 00:11:04
وسلم حيث كان يبقى في منى ليلا ونهارا في ايام التشريق من الاعمال الصالحة التي تؤدى في ايام التشريق رمي الجمار رمي الجمار فالاصل في لفظة الجمار ان يراد بها الحصى الصغار - 00:11:24
الحصى الصغار يشرع رمي مواطن الرمي فيها. ومواطن الرمي كما تقدم ثلاثة. جمرة العقبة وهي الى مكة وهي خارج حدود منى وهناك جمرتان في منى هي الجمرة الوسطى والاخرى جمرة الصغرى وهي الاقرب الى مسجد - 00:11:46
قال خايف ورمي الجمار عبادة نتقرب بها لله عز وجل ولانسان في يوم العيد يرمي بسبع حصيات يرمي بها جمرة العقبة فقط اما في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فانه يرمي الجمرات الثلاث - 00:12:10
يبتدأ هذه الصورة بسبع حصيات كل حصاة لوحدها يكبر مع كل حصاة فاذا جاوز جمرة الصغرى جلس يدعو الله عز وجل واطال في الدعاء ثم يرمي الجمرة الوسطى وهي التي تقع في الوسط بين الجمرتين ثم بعد ذلك يرمي جمرة - 00:12:32
العقبة يرمي جمرة العقبة. فاذا رمى جمرة العقبة فانه يغادر. اذا الدعاء ادي الجمرة الصغرى وبعد الجمرة الوسطى اما الجمرة الكبرى فليس بعدها دعاء ما هو وقت الرمي ومتى يرمي؟ وما هو موطن الرمي؟ وكيف يستكمل الانسان عدد حصيات الرمي؟ وما هو العدد - 00:12:59
وفيها لعلنا باذن الله عز وجل ان نتدارسه في لقاءنا القادم باذنه سبحانه وتعالى وفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداة المهتدين رزقكم الله علما نافعا وعملا صالحا ونية - 00:13:28
الخالصة وتقبل الله منكم المناسك وجعله الله حجا مقبولا وذنبا مغفورا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:48